

كلية الآثار
جامعة القاهرة
قسم الآثار الإسلامية

R. 115
115
11

دراسة لبعض آثار مدينة القاهرة في أعمال الرحالة الأوربيين
خلال القرون السابع عشر حتى التاسع عشر الميلادى

لنيل درجة الماجستير

إعداد الباحثة

نهلة فخر محمد ندا

إشراف

الأستاذ الدكتور / حسنى محمد نويصر

قائمة المحتويات

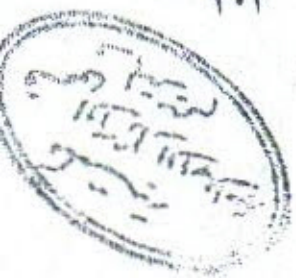
١	المقدمة :
٢	أولاً : التعريف بأهمية الموضوع وسبب إختياره للدراسة
٢	ثانياً : الدراسات السابقة
٣	ثالثاً : خطة الدراسة
٤	رابعاً : أسباب زيارة الرحالة الأوربيين إلى مصر
٧	خامساً : الصعوبات التي واجهها الرحالة الأوربيون في مصر
٩	سادساً : التعريف بالرحالة الأوربيين
٩	(أ) قائمة بأسماء الرحالة الذين وردت لهم رسوم الدراسة
١١	(ب) أسماء الرحالة الذين وصفوا مصر في كتابتهم
	(ج) الرحالة الذين رسموا القاهرة والتنوبة
	الفصل الأول :-
	رسوم بعض آثار شارع المعز لدين الله
٣١	مقدمة الأبواب والأسوار
٣٤	أولاً : باب الفتوح
٣٨	أولاً : المعالجة في الوضع الحالي
٤٠	ثانياً : معالجة رسوم الرحالة الأوربيين
٤١	(١) البرجان المستطيلان
٤٢	(٢) ما يتقدم البرجان
٤٣	(٣) الحجر العميق للمدخل
٤٤	(٤) قوس المدخل
٤٥	(٥) الكتاب الحاملة لشرفة المراقبة
٤٥	(٦) عقود المراقبة

- ٤٦ (٧) واجهات الغرف
- ٤٦ (٨) الدراوى العسكرية
- ٤٧ ثالثاً : محاورة فنية بين الرسوم القديمة والوضع الحالى
- ٤٩ ثانياً المدرسة الظاهرية بيبوس
- ٥٢ أولاً : المعالجة فى الوضع الحالى
- ٥٤ ثانياً : معالجة رسوم الرحالة الأوربيين
- ٥٦ (١) الواجهة الجنوبية الغربية
- ٥٦ (أ) المنطقة الأرضية
- ٥٦ (ب) الدخلات الرأسية والنوافذ
- ٥٩ (ج) المشربيات
- ٥٩ (د) الكورنيش
- ٥٩ (هـ) الكتابات الآثرية
- ٦٠ (٢) الواجهة الشمالية الغربية
- ٦٠ (أ) المنطقة الأرضية
- ٦٠ (ب) الدخلات الرأسية والنوافذ
- ٦١ (ج) المشربيات الخشبية
- ٦١ (د) كتلة المدخل
- ٦٢ (و) المئذنة
- ٦٣ ثالثاً : - محاورة فنية بين الرسوم القديمة والوضع الحالى
- ٦٥ ثالثاً : مجمع السلطان قلاوون
- ٦٩ أولاً : المعالجة فى الوضع الحالى
- ٧٨ ثانياً : معالجة رسوم الرحالة الأوربيين
- ٨١ المعالجة الخارجية

- ٨١ (١) الواجهة الجنوبية الشرقية
- ٨١ (أ) المنطقة الأرضية :
- ٨١ (ب) الدخلات الرأسية والنوافذ
- ٨٣ (ج) الشرفات
- ٨٣ (د) منطقة إنتقال القبة
- ٨٣ (هـ) خوذة القبة
- ٨٣ (و) المثانة
- ٨٦ (٢) كتلة المدخل
- ٨٧ (٣) واجهة المدرسة
- ٨٩ - المعالجة الداخلية
- ٨٩ (١) الضريح من الداخل
- ٩١ - التركيبة والمقصورة
- ٩١ - الحجاب الخشبي
- ٩٢ - الزخارف والعقود
- ٩٤ - الواح خشبية من مارستان قلاوون
- ٩٦ سبيل الناصر محمد بن قلاوون
- ٩٨ ثالثاً : محاوره فنيه بين الرسوم القديمه والوضع الحالى
- ١٠٧ رابعاً : - مدرسة وخانقاه السلطان برفوق بالنحاسين
- ١١٢ أولاً : المعالجة فى الوضع الحالى
- ١١٦ ثانياً : معالجة رسوم الرحاله الأوربيين
- ١١٩ - المعالجة الخارجيه
- ١١٩ (١) المثانة
- ١٢١ (٢) القبة الضريحية

- ١٢٣ (٣) واجهة القبة الضريحية
- ١٢٦ - النص التأسيسي والكتابات الآثرية
- ١٢٧ - الشرافات
- ١٢٧ (٤) كتلة المدخل
- ١٢٧ - المعالجة الداخلية
- ١٢٨ - باب خشبي مصفح من داخل الصحن
- ١٢٩ ثالثاً : محاوره فنية بين الرسوم القديمة والوضع الحالي
- ١٣٣ خامساً : - جامع السلطان المؤيد شيخ
- ١٣٧ أولاً : المعالجة في الوضع الحالي
- ١٤٣ ثانياً : معالجة رسوم الرحالة الأوربيين
- ١٤٦ - المعالجة الخارجية
- ١٤٦ (أ) المنطقة الأرضية
- ١٤٧ (ب) الدخلات الرأسية والنوافذ
- ١٤٨ (ج) الشرافات
- ١٤٨ (د) منطقة انتقال القبة
- ١٤٩ (هـ) خوذة القبة
- ١٤٩ (و) المئذنة الجنوبية
- ١٥٢ (ز) المئذنة الشمالية
- ١٥٣ (ح) الطباق
- ١٥٣ (٣) كتلة المدخل
- ١٥٤ - الزخارف
- ١٥٦ - الكتابات الآثرية
- ١٥٦ - المعالجة الداخلية

- ١٥٨ (١) الصحن
- ١٥٨ (٢) الظلة الجنوبية الشرقية
- ١٥٨ (أ) المحراب
- ١٥٩ (ج) المنبر
- ١٦٣ (د) دكة المبلغ
- ١٦٥ ثالثاً : محاوره فنيه بين الرسوم القديمه والوضع الحالى
- ١٧٦ سادساً : - مجمع السلطان الغورى
- ١٧٦ - مدرسة وقبة وسبيل وسقيفة السلطان الغورى
- ١٨٢ أولاً : المعالجة فى الوضع الحالى
- ١٨٨ ثانياً : معالجة الرحالة الأوربيين
- ١٨٩ أولاً : - الواجهه الجنوبيه الشرقيه للمدرسه
- ١٨٩ - المنطقه الأرضيه
- ١٩٠ (١) تفاصيل الواجهه
- ١٩٢ (٢) كتلة المدخل
- ١٩٣ (٣) المثذنه
- ١٩٥ ثانياً : الواجهه الشماليه الغربيه للقبة الضريحيه
- ١٩٥ (أ) المنطقه الأرضيه
- ١٩٦ (ب) الدخلات الرأسية والنوافذ
- ١٩٧ (ج) الشرفات
- ١٩٧ (د) كتلة المدخل
- ٢٠٠ (هـ) واجهه السبيل والكتاب
- ٢٠١ (و) القبة الضريحيه
- ٢٠٣ ثالثاً : - السقيفة



- ٢٠٥ ثالثاً : محاوره فنيه بين الرسوم القديمه والوضع الحالى
- ٢٠٨ سابعاً : - أسبله شارع المعز لدين الله
- ٢٠٩ تقديم
- ٢١٢ ١ - سبيل خسرو باشا « النحاسين »
- ٢٢١ ٢ - سبيل عبد الرحمن كئئءا « بين القصرين »
- ٢٢٩ ٣ - سبيل محمد على « العقادين »

الفصل الثانى :

رسوم بعض آثار شارع الأزهر

- ٢٣٣ - الجامع الأزهر
- ٢٤٢ أولاً : المعالجه فى الوضع الحالى
- ٢٤٨ ثانياً : معالجه رسوم الرحاله الأوروبين
- ٢٤٩ - المعالجه الخارجيه
- ٢٤٩ (١) الواجهه الشماليه الغربيه
- ٢٤٩ (أ) باب المزينين
- ٢٥١ (ب) مئذنه عبد الرحمن كئئءا
- ٢٥٢ (ج) مئذنه المدرسه الأبقاويه
- ٢٥٣ (د) مئذنه السلطان قايتباى
- ٢٥٣ (ر) مئذنه السلطان الفورى
- ٢٥٣ (٢) : الواجهه الجنوبيه الغربيه
- ٢٥٣ (أ) باب الصعايده
- ٢٥٥ (ب) مئذنه عبد الرحمن كئئءا
- ٢٥٦ - المعالجه الداخليه
- ٢٥٨ (أ) الصحن

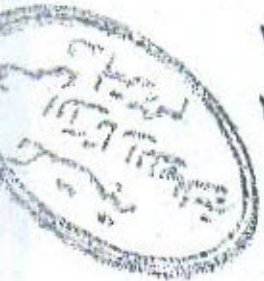
- ٢٥٩ (ب) شرفات الصحن
- ٢٥٩ (ج) ظلّة القبلة
- ٢٥٩ (د) الظلال الجانبية
- ٢٥٩ - رواق المغاربة
- ٢٥٩ - المقصورة
- ٢٦٠ - الحجاب الخشبي
- ٢٦١ ثالثاً : محاورّة فنية بين الرسوم القديمة والوضع الحالي
- الفصل الثالث :
- رسوم بعض آثار شارع الخيامية
- ٢٦٤ أولاً : - باب زويلة
- ٢٦٧ أولاً : المعالجة في الوضع الحالي
- ٢٦٨ ثانياً : معالجة رسوم الرحالة الأوربيين
- ٢٦٩ (١) البرج الجنوبي
- ٢٧٠ (٢) الغرفة العلوية
- ٢٧١ (٣) دخلات التدعيم
- ٢٧١ (٤) قوس المدخل
- ٢٧٢ (٥) المقعد
- ٢٧٢ (٦) الدراوي العسكرية
- ٢٧٢ (٧) الزخارف ومادة البناء
- ٢٧٤ ثالثاً : محاورّة فنية بين الرسوم القديمة والوضع الحالي
- ٢٧٧ ثانياً : - زاوية ومدرسة وسبيل فرج بن برقوق « الدهيشة »
- ٢٧٨ أولاً : المعالجة في الوضع الحالي
- ٢٧٩ ثانياً : معالجة رسوم الرحالة الأوربيين

٢٧٩	(١) شبك السيل
٢٧٩	(٢) شبك إيوان القبلة
٢٧٩	(٣) شرفة الكتاب
٢٨٠	ثالثًا : محاوره فنيه بين الرسوم القديمه والوضع الحالى
	الفصل الرابع :
	رسوم بعض آثار شارع الجمالية
٢٨٢	أولًا : باب النصر
٢٨٥	أولًا : المعالجة فى الوضع الحالى
٢٨٧	ثانيًا : معالجة رسوم الرحاله الأوربيين
٢٩٠	(١) البرجان المربعان
٢٩٤	(٢) قوس المدخل
٢٩٦	(٣) واجهات الغرف العلوية
٢٩٧	(٤) الدراوى العسكرية
٢٩٨	(٥) الباشورة
٢٩٩	(٦) السقاطة
٣٠٠	(٧) البرج الكبير
٣٠٠	(٨) ما يتقدم الأبراج يمينا ويسارًا
٣٠٢	ثالثًا : محاوره فنيه بين الرسوم القديمه والوضع الحالى
٣٠٦	ثانيًا : خانقاه السلطان بيبرس الجاشنكير
٣٠٩	أولًا : المعالجة فى الوضع الحالى
٣١٠	ثانيًا : معالجة رسوم الرحاله الأوربيين
٣١٢	- مؤذنه خانقاه بيبرس الجاشنكير
٣١٧	ثالثًا : محاوره فنيه بين الرسوم القديمه والوضع الحالى



٣١٩	ثالثاً :- باب رحبة العيد
٣١٩	أولاً : المعالجة فى الوضع الحالى
٣١٩	ثانياً : معالجة رسوم الرحالة الأوربيين
٣٢٠	ثالثاً : محاوره فنيه بين الرسوم القديمه والوضع الحالى
٣٢١	رابعاً :- جامع وخانقاه سعيد السعداء
٣٢٢	أولاً : المعالجة فى الوضع الحالى
٣٢٣	ثانياً : معالجة رسوم الرحالة الأوربيين
٣٢٥	ثالثاً : محاوره فنيه بين الرسوم القديمه والوضع الحالى
٣٢٦	خامساً :- منذنه مدرسه جمال الدين الاستادار
٣٣٠	أولاً : المعالجة فى الوضع الحالى
٣٣١	ثانياً : معالجة رسوم الرحالة الأوربيين
٣٣٣	ثالثاً : محاوره فنيه بين الرسوم القديمه والوضع الحالى
	الفصل الخامس :
	رسوم بعض آثار شارع الصليه
٣٣٤	جامع بن طولون
٣٤١	أولاً : المعالجة فى الوضع الحالى
٣٤٩	ثانياً : معالجة رسوم الرحالة الأوربيين
٣٥١	- المعالجة الخارجيه
٣٥١	(١) مجرى الزيادة الشماليه الغربيه
٣٥١	(أ) النوافذ المفتوحه
٣٥٢	(ب) الأبواب
٣٥٣	(ج) الشرافات

- ٣٥٤ (د) المئذنة
- ٣٥٩ (هـ) عقد الربط
- ٣٥٩ - المعالجة الداخلية
- ٣٥٩ (١) صحن الجامع
- ٣٦١ (أ) شرفات الصحن
- ٣٦١ (ب) الفوارة
- ٣٦٣ (٢) ظل القبلة (مربع المحراب)
- ٣٦٤ (أ) المحراب
- ٣٦٥ (ب) المنبر
- ٣٦٦ (ج) قبة مربع المحراب
- ٣٦٦ (د) الدعامات والعقود
- ٣٦٨ (٣) الظلة المعاكسة
- ٣٦٨ (٤) الظلتان الجانبيتان
- ٣٧٠ ثالثاً : محاررة فنية بين الرسوم القديم والوضع الحالى
الفصل السادس :
رسوم بعض آثار سوق السلاح
- ٣٧٣ سبيل رقية دودو
- ٣٧٦ أولاً : المعالجة فى الوضع الحالى
- ٣٧٧ ثانياً : معالجة رسوم الرحالة الأوربيين
- ٣٧٧ (١) الواجهة الرئيسية
- ٣٧٨ - شبابيك السبيل
- ٣٨٠ - الرفرف
- ٣٨٠ - المصطبة



- ٣٨٠ (٢) المدخل
- ٣٨١ (٣) الحجر المصاصه
- ٣٨١ (٤) شرفة الكتاب
- ٣٨٢ ثالثاً : محاوره فنيه بين الرسوم القديمه والوضع الحالى
الفصل السابع :
رسوم بعض آثار حارة مونج بالسيدة زينب
- ٣٨٣ - منزل إبراهيم كتنخدا السنارى
- ٣٨٩ أولاً : المعالجه فى الوضع الحالى
- ٣٩٢ ثانياً : معالجه رسوم الرحاله الأوربيين
- ٣٩٢ أولاً : المعالجه الخارجيه
- ٣٩٢ - الواجهه الشماليه الشرقيه المطله على حارة منج
- ٣٩٢ (١) المستوى الأول للواجهه
- ٣٩٣ - مدخل المنزل
- ٣٩٤ (٢) المستوى الثانى للواجهه
- ٣٩٤ - المشربيه
- ٣٩٥ ثانياً : المسقط الأفقى لمنزل السنارى
- ٣٩٦ (١) المسقط الأفقى للدور الأرضى
- ٣٩٦ (٢) المسقط الأفقى للدور الأول
- ٣٩٧ (٣) المسقط الأفقى للدور الثانى
- ٣٩٧ ثالثاً : المعالجه الداخليه
- ٣٩٨ (أ) التختبوش
- ٣٩٨ (ب) المقعد
- ٣٩٩ (ج) المدخل المؤدى للمقعد

- ٤٠٠ (د) شبك الدور الأول
- ٤٠٠ (٢) الدور قاعة الكبرى
- ٤٠٣ (٣) منظر داخلي للدور الأول
- ٤٠٤ ثالثاً : محاوره فنيه بين الرسوم القديمه والوضع الحالى
- الفصل الثامن :
- رسوم بعض آثار شارع مجرى العيون (فم الخليج)
- ٤٠٦ - مجرى العيون
- ٤٠٧ - مقدمة
- ٤١٣ أولاً : المعالجه فى الوضع الحالى
- ٤١٦ ثانياً : معالجه رسوم الرحاله الأوربيين
- ٤١٩ أولاً : المسقط الأفقى
- ٤٢٣ ثانياً : برج المآخذ
- ٤٢٧ (أ) سطح البرج
- ٤٢٩ (ب) الساقية السابعة
- ٤٣٢ ثالثاً : القناطر والجراه
- ٤٣٤ رابعاً : طريقه تشغيل برج المآخذ والمجرى عند الرحاله الأوربيين
- ٤٣٧ خامساً : المنطقه المحيطة بالمجرى وبرج المآخذ
- ٤٣٩ - سادساً : مجرى العيون على الخرائط القديمه
- ٤٤٠ ثالثاً : محاوره فنيه بين الرسوم القديمه والوضع الحالى
- ٤٤٢ - جدول مقارنة للفروق بين الرحاله الأوربيين
- الفصل التاسع :
- رسوم بعض آثار جبانة الممالك
- ٤٤٦ أولاً : مجمع الناصر فرج بن برقوق



٤٥٠ أولاً : المعالجة فى الوضع الحالى
٤٥٩ ثانياً : معالجة رسوم الرحالة الأوربيين
٤٦١ - المعالجة الخارجىة
٤٦١ (١) الواجهه الشمالىة الغربىة
٤٦١ (أ) المنطقه الأرضىة
٤٦١ (ب) الدخلات الرأسىة والنوافذ
٤٦٣ (ج) الشرافات
٤٦٣ (د) المذنتان
٤٦٥ (هـ) السيلان والكتابان
٤٦٨ (و) كتلة المدخل الرئسى
٤٦٨ (٢) الواجهه الجنوبىة الشرقىة
٤٦٩ (أ) الدخلات الرأسىة والنوافذ
٤٦٩ (ب) الشرافات
٤٦٩ (ج) قبة المحراب
٤٧٠ (د) القبتان الشرقىة والجنوبىة
٤٧١ (٣) الواجهه الشمالىة الشرقىة
٤٧١ (أ) الدخلات الرأسىة
٤٧٢ (ب) كتلة المدخل الفرعى
٤٧٢ (ج) مطعم الصبر
٤٧٣ - المعالجة الداخلىة
٤٧٣ (أ) الصحن
٤٧٤ (ب) الفواره
٤٧٤ (ج) ظلة القبلة

- ٥٢٩ (ج) الشخشيخة
- ٥٣٠ (د) إيوان القبلة
- ٥٣١ (هـ) الإيوان الشمالي الغربي
- ٥٣٢ ثالثاً : محاوره فنيه بين الرسوم القديمه والوضع الحالى
- الفصل العاشر
- رسوم بعض آثار ميدان القلعة (الرميلة)
- ٥٣٦ أولاً : - قلعة الجبل
- ٥٤٦ - المعالجه فى الوضع الحالى
- ٥٥٧ ثانياً : معالجه رسوم الرحاله الأوربيين
- ٥٦٠ - المعالجه الخارجيه
- ٥٦٠ (١) السور الجنوبي
- ٥٦١ (أ) الساقية
- ٥٦٢ (ب) باب العزب
- ٥٦٦ (أ) قصر الحرم
- ٥٦٦ (ب) جامع محمد على باشا
- ٥٦٨ (٢) السور الشمالي
- ٥٦٨ (أ) باب الجبل
- ٥٦٩ (ب) برج المقطم
- ٥٧٠ - المعالجه الداخليه
- ٥٧٠ (أ) إيوان يوسف
- ٥٧٤ (٢) القصر الأبلق
- ٥٧٨ ثالثاً : - محاوره فنيه بين الرسوم القديمه والوضع الحالى
- ٥٨٠ ثانياً : جامع السلطان حسن



٥٨٢	أولاً : المعالجة فى الوضع الحالى
٥٩٠	ثانياً : معالجة رسوم الرحالة الأوربيين
٥٩٣	- المعالجة الخارجىة
٥٩٣	(١) واجهة القبة الضرىة
٥٩٣	(أ) المنطقة الأرضىة
٤٩٤	(ب) الدخلات الرأسىة
٥٩٧	(ج) كورنىش الواجهة
٥٩٧	(د) الشرافات
٥٩٨	(هـ) منطقة انتقال القبة
٥٩٩	(و) خوذة القبة
٦٠٠	(ز) المذنتان
٦٠٣	(٢) الواجهة الجنوىة الغربىة
٦٠٤	(٣) كتلة المدخل
٦١٠	- المعالجة الداخلىة
٦١٠	(أ) دركاه المدخل
٦١٠	(ب) الصحن
٦١١	(ج) الفواره
٦١٢	(د) إيوان القبلة
٦١٦	ثالثاً : محاوره فنىة بىن الرسوم القدىمة والوضع الحالى
٦٢٨	ثالثاً : - سىل قایتباى بسفح الجبل
٦٢٩	أولاً : المعالجة فى الوضع الحالى
٦٢٩	ثانياً : معالجة رسوم الرحالة الأوربيين
٦٣٣	ثالثاً : محاوره فنىة بىن الرسوم القدىمة والوضع الحالى

٦٣٥	رابعاً : جامع قانباي الرماح
٦٣٧	أولاً : المعالجة في الوضع الحالي
٦٣٨	ثانياً : معالجة رسوم الرحالة الأوربيين
٦٤١	ثالثاً : محاورة فنية بين الرسوم القديمة والوضع الحالي
٦٤٢	الخاتمة والنتائج
٦٥٦	المصادر والمراجع
٦٦٨	فهرس الأشكال والرسوم والصور

أولاً : - التعريف بأهمية الموضوع وسبب اختياره للدراسة :

تناول الكثير من الرحالة الأوروبيون رسم العمائر الإسلامية ، في مجلدات ضخمة ، ظهر بينها فروق كبيرة سواء في الواجهات العامة أو التفاصيل الدقيقة ، وكان من بينها عمائر مبهرة لهؤلاء الرحالة بحيث تكرر رسمها عندهم ، كما اختلفت الزوايا التي تعالج هذه الآثار ، ولهذا تبرز أهمية الموضوع .

وسبب إختيار الموضوع هو تكوين صورة عن الأثر من بداية بنائه وحتى الوقت الحالي ، لتكون بمثابة وثيقة أرشيفية تساعد في ترميم الأثر ومعالجته عند الإحتياج إليها ، وتبين لنا التبدل والتغير ، والأجزاء التي إندثرت بتقادم الزمن ، وتقييم هؤلاء الرحالة ومدى دقتهم .

ثانياً : - الدراسات السابقة :

عولج هذا الموضوع في دراسات سابقة ، ولكن من زاوية أخرى ...
فمثلاً قام الأستاذ الدكتور ثروت عكاشة بكتابة مؤلف بعنوان « مصر في عيون الغرباء من الرحالة والفنانين والأدباء » القرن التاسع عشر .

تناول فيه شخصيات بعض الرحالة والفنانين الذين حضروا إلى مصر مع ذكر أعمالهم وحياتهم دون الدخول في تقييم هذه الأعمال أو الحديث عنها بالتفصيل ، والدراسة الأخرى للعالم الفرنسي كلوت بك الذي عاصر فترة حكم محمد علي باشا والف كتاباً بعنوان « لمحة عامة إلى مصر » .

تناول فيه أسماء بعض الرحالة وحياتهم أيضاً دون الدخول في التفاصيل أو تقييم هذه الأعمال .

ودراسة أخرى للدكتورة نعمت إسماعيل علام بعنوان « فنون الغرب في العصور الوسطى والنهضة والباروك » . تناولت فيه فنون العمارة والنحت والتصوير في أوروبا في العصور الوسطى وعصر النهضة وطرز الباروك وذكرت أسماء بعض الفنانين في بلاد مختلفة من أوروبا . والدراسة التي قامت بها د. الهام محمد علي ذهني بعنوان « مصر في كتابات الرحالة والقناصل الفرنسيين » .

والدراسة الأخيرة قام بها الأستاذ أحمد إبراهيم أحمد في رسالة ماجستير بعنوان « أثر البيئة المصرية على المصريين المستشرقين خلال القرن التاسع عشر » .

وتناول بعض أسماء الفنانين وتحليل بعض من أعمالهم من وجهة النظر الفنية .
أما موضوع هذه الرسالة فلم يسبق أن قام بها أحد من قبل لا سيما أنها دراسة تحليلية